

Distr.: General
12 September 2017
Arabic
Original: English



رسالة مؤرخة ٢٢ آب/أغسطس ٢٠١٧ موجهة إلى الأمين العام من الممثل الدائم لإثيوبيا لدى الأمم المتحدة

يشرفني أن أبلغكم بأن إثيوبيا ستنظم، خلال رئاستها لمجلس الأمن في شهر أيلول/سبتمبر ٢٠١٧، مناقشة مفتوحة رفيعة المستوى بشأن موضوع "إصلاح حفظ الأمم المتحدة للسلام: التنفيذ والمتابعة"، وذلك في ٢٠ أيلول/سبتمبر ٢٠١٧، الساعة ١٠:٠٠.

وأعدت إثيوبيا المذكرة المفاهيمية المرفقة للمساعدة على توجيه المناقشة. وأرجو ممتنا تعميم هذه الرسالة ومرفقها باعتبارهما وثيقة من وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) تيكيدا أليمو

السفير

الممثل الدائم



مرفق الرسالة المؤرخة ٢٢ آب/أغسطس ٢٠١٧ الموجهة إلى الأمين العام من الممثل الدائم لإثيوبيا لدى الأمم المتحدة

مذكرة مفاهيمية للمناقشة المفتوحة الرفيعة المستوى بشأن موضوع "إصلاح حفظ الأمم المتحدة للسلام: التنفيذ والمتابعة"، المقرر عقدها في ٢٠ أيلول/سبتمبر ٢٠١٧

أولا - مقدمة

ظل حفظ الأمم المتحدة للسلام أداة لا غنى عنها لتعزيز وصون السلام والأمن الدوليين خلال قدر كبير من العقود السبعة الماضية. وفي ضوء البيئة الأمنية العالمية المتغيرة، فقد جرى التسليم منذ وقت طويل بضرورة إصلاح حفظ الأمم المتحدة للسلام لكي يتسنى له أن يتطور ويتكيف مع حقائق الواقع الجديد. وفي هذا الصدد، فقد اكتسبت المناقشات المتعلقة بإصلاح حفظ الأمم المتحدة للسلام قوة دفع على مدى السنتين الماضيتين استنادا إلى تقرير الفريق المستقل الرفيع المستوى المعني بعمليات السلام (S/2015/446) وتقرير الأمين العام المعنون "مستقبل عمليات السلام: تنفيذ توصيات الفريق المستقل الرفيع المستوى المعني بعمليات السلام" (S/2015/682).

وتهدف المناقشة المفتوحة الرفيعة المستوى إلى توفير فرصة لإجراء مناقشة صريحة بشأن إصلاح حفظ الأمم المتحدة للسلام والمضي قدما في تنفيذ ومتابعة تدابير إصلاح حفظ السلام التي تشكل أساسا مهما لتعزيز حفظ الأمم المتحدة للسلام، لكي يصبح ملائما للغرض المنشود في القرن الحادي والعشرين.

ثانيا - السياق

ستعقد المناقشة الرفيعة المستوى بعد مرور سنتين على انعقاد مؤتمر قمة القادة بشأن حفظ السلام، وبعد مرور سنة على انعقاد اجتماع الأمم المتحدة لوزراء الدفاع من أجل حفظ السلام: لندن ٢٠١٦، حيث قطعت الدول الأعضاء تعهدات كبيرة بتعزيز حفظ الأمم المتحدة للسلام في الوقت الذي أصبح فيه الطلب على انخراطها في دعم السلام والأمن وحماية الفئات الأشد ضعفا أكبر من أي وقت مضى. واليوم، يضطلع أكثر من ١٠٠ ٠٠٠ من حفظة السلام المنتشرين في مختلف أنحاء العالم بولاية حماية المدنيين. وقد قُصد بالالتزامات التي جرى التعهد بها في مؤتمر قمة القادة مساعدة الأمم المتحدة على مواجهة الفجوات المستمرة في القدرات، وتحسين أداء وقدرات الأفراد النظاميين، ودعم النشر السريع وتدعيم جهود حفظ السلام في المستقبل وتعزيز أسسها.

يبد أن المشاركين في مؤتمر قمة القادة واجتماع لندن الوزاري قد سلما أيضا بأن هذه الالتزامات يجب أن تقترن بإصلاح جهود الأمم المتحدة لحفظ السلام، على النحو المبين في بيان لندن (S/2016/872، المرفق). ولهذا السبب فقد رحبوا بتقرير الأمين العام عن مستقبل عمليات السلام. وقد قدم الأمين العام السابق بان كي - مون في تقريره، الذي أعد استنادا إلى تقرير الفريق وقُدّم أيضا في عام ٢٠١٥، توصيات هامة بشأن إصلاح وتعزيز عمليات الأمم المتحدة للسلام عن طريق اتباع استراتيجية سياسية فعّالة، وتحسين تصميم وتنفيذ الولايات، وتعزيز الشراكات لجعلها أكثر فعالية ومرونة واستجابة للواقع الراهن.

وقد أطلع الأمين العام السابق مجلس الأمن على تقريره وتوصياته في ٢٠ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٥، حيث سلط الضوء على الدور الهام الذي يمكن أن يؤديه المجلس في تعزيز عمليات الأمم المتحدة للسلام. وبناء على ذلك، رحب المجلس، في بيان رئاسي اعتمد في ٢٥ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٥ (S/PRST/2015/22)، بجهود الأمين العام الرامية إلى النهوض بقضية الإصلاح، وبمبادرته بشأن إجراء استعراض شامل لعمليات الأمم المتحدة للسلام من أجل النظر في اتخاذ تدابير لمواصلة تعزيز دور منظومة الأمم المتحدة وقدراتها وفعاليتها ومساءلتها وكفاءتها، بما في ذلك عمليات السلام التابعة لها. وأحاط مجلس الأمن علما بالتوصيات الواردة في تقرير الأمين العام، وبالتوصيات الواردة في تقرير الفريق، بما في ذلك التوصيات المتعلقة بالشراكة الاستراتيجية مع الاتحاد الأفريقي. وفي هذا الصدد، أعرب مجلس الأمن عن اعتزامه مواصلة النظر في التوصيات ذات الصلة في تقرير الأمين العام. وثمة حاجة الآن إلى إجراء مناقشة جديّة وذات مغزى في مجلس الأمن بغية دفع عجلة التنفيذ والمتابعة لتقرير الأمين العام وتوصياته.

وفي الوقت نفسه، هناك تطورات جديدة تعطي قوة دفع إضافية من أجل إصلاح عمليات الأمم المتحدة للسلام. وقد التزم الأمين العام الحالي، أنطونيو غوتيريش، بمواصلة برنامج الإصلاح الذي استهله سلفه منذ اليوم الأول، وشرع بالفعل في اتخاذ الخطوات اللازمة لإصلاح هيكل الأمم المتحدة للسلام والأمن عموماً، بما في ذلك عمليات السلام وفقاً لتوصيات الاستعراض. وستحتاج الكثير من تلك الإصلاحات إلى الدعم الكامل من الدول الأعضاء، خصوصاً أعضاء مجلس الأمن. وينبغي، من ثم، النظر إلى المناقشة الرفيعة المستوى كفرصة للتعبير عن رسالة دعم قوية إلى الأمين العام وخطته الإصلاحية.

وهناك أيضاً دعوات متزايدة إلى ضمان قدر أكبر من الكفاءة والفعالية من حيث التكلفة في تمويل عمليات الأمم المتحدة للسلام. ورغم تبلور فهم عريض لضرورة معالجة هذه المسألة إلى أقصى حد ممكن، فهناك آراء متباينة ليس داخل مجلس الأمن فحسب، بل أيضاً وسط عضوية الأمم المتحدة الأوسع نطاقاً بشأن السبل التي يمكن أن يتحقق بها ذلك دون تقويض فعالية حفظ السلام بوصفه أداة ضرورية للسلام والأمن العالميين. وقد تجلّى هذا التحدي في المناقشات الصعبة التي دارت في الآونة الأخيرة في كل من المجلس واللجنة الخامسة. ونتيجة لذلك، فهناك حاجة إلى إجراء مناقشة صريحة من أجل بناء ما يلزم من توافق في الآراء، داخل المجلس، لتحقيق الهدف المنشود. ومن المتوقع أن توفر المناقشة الرفيعة المستوى ذلك المنبر.

وثمة مسألة هامة أخرى للمناقشة تتمثل في تمويل عمليات دعم السلام بقيادة الاتحاد الأفريقي التي يأذن بها مجلس الأمن. وقد تم بالفعل التسليم بتعزيز الشراكات مع المنظمات الإقليمية ودون الإقليمية وفقاً للفصل الثامن من ميثاق الأمم المتحدة كعنصر ضروري لكفالة الاستجابة الآنية والفعالة لحالات الأزمات. وفي هذا الصدد، قد تجلّت قدرة ومرونة الاتحاد الأفريقي وآلياته الإقليمية في الاستجابة للأوضاع الأمنية الصعبة، ولكنها تحتاج إلى التمويل والدعم على نحو مستدام ويمكن التنبؤ به.

ويعد الإطار المشترك بين الأمم المتحدة والاتحاد الأفريقي لتعزيز الشراكة في مجال السلام والأمن، الذي وقعته قيادتا المنظمتين في نيسان/أبريل ٢٠١٧، تطوراً جديراً بالترحيب، حيث سيُسهم في التصدي لتحديات السلم والأمن عبر كامل نطاق دورة النزاع. ويوفر تقرير الأمين العام المقدم عملاً بالقرار ٢٣٢٠ (٢٠١٦) أساساً جيداً لكي يواصل مجلس الأمن النظر في الدعم المقدم إلى عمليات دعم السلام التي يقودها الاتحاد الأفريقي (انظر S/2017/454). ومما لا شك فيه أن هناك تبايناً في وجهات النظر حول هذه المسألة داخل المجلس ولا يتوقع أن يُحل هذا الأمر في أي وقت في المستقبل القريب. بيد أن المناقشة

الرفيعة المستوى ستنجح فرصة هامة لإجراء مناقشة صريحة على أعلى المستويات استناداً إلى تقرير الأمين العام، بغية تحقيق ما يلزم من توافق في الآراء بشأن المسألة.

ثالثاً - مسائل محددة للمناقشة

للمساعدة في توجيه المناقشة، يمكن للأعضاء النظر في تناول الأسئلة التالية في أثناء المناقشة الرفيعة المستوى.

- ١ - كيف نُقِّدَت جهود إصلاح حفظ الأمم المتحدة للسلام على مدى السنتين الماضيتين، وما هو أثرها على أداء البعثات؟
- ٢ - ما الذي يمكن أن يقوم به مجلس الأمن لتعزيز دوره في ضمان التنفيذ والمتابعة؟
- ٣ - كيف يمكن لمجلس الأمن أن يساعد الأمين العام في جهوده الرامية إلى إصلاح هيكل الأمم المتحدة للسلام والأمن؟
- ٤ - ما هي حالة الالتزامات التي تعهدت بها الدول الأعضاء من حيث تكوين القوات ونشر القدرات الحيوية لجهود الأمم المتحدة لحفظ السلام، وما هي الفجوات الكبيرة التي لا تزال قائمة؟
- ٥ - ما الذي يمكن لمجلس الأمن أن يقوم به لدعم الشراكة الاستراتيجية الجديدة بين الأمم المتحدة والاتحاد الأفريقي؟
- ٦ - ما هي الخيارات، من بين تلك التي اقترحها الأمين العام، التي تعد مقبولة وذات جدوى في توفير الدعم اللازم لعمليات دعم السلام التي يقودها الاتحاد الأفريقي؟

رابعاً - مقدمو الإحاطات

سيُدعى مقدمو الإحاطات التالي ذكرهم إلى تقديم عروض بشأن موضوع المناقشة:

الأمين العام؛

رئيس مفوضية الاتحاد الأفريقي، موسى فكي محمد؛

ممثل للفريق المستقل الرفيع المستوى المعني بعمليات السلام.

خامساً - النتيجة

تعتزم إثيوبيا تقديم مشروع قرار، لكي يتفاوض أعضاء مجلس الأمن بشأنه ويُعتمد في المناقشة الرفيعة المستوى.